Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن إسلام عمر كان فتحا ، وإن هجرته كانت نصرا ، وإن إمارته كانت رحمة ، ولقد كنا ما نصلى عند الكعبة حتى أسلم عمر فلما أسلم قاتل قريشا حتى صلى عند الكعبة وصلينا معه .

وهكذا نرى كيف شقت الدعوة طريقها بين غيوم الشرك الكثيفة فى جو ملبد خانق .. فشاء «الله» ، تعالى للفجر أن ينبثق ، ولشمس الهدى أن ترسل أشعتها إلى كل الأرجاء .. فإذا بالصفوة المختارة قد سبقت إلى الإسلام وحملت أشعة الخير تهدى الحيارى وتنافح عن الإسلام فى كل زمان ومكان .

ولئن كان هذا شأن القلة المؤمنة فى زمن يسير ، وفى جو رهيب ، وفى خفاء وسرية ، وفى بساطة عيش وقلة ذاتَ اليد .. ولكنهم كانوا أقوياء بـ «الله» شجعان بالإيمان ، مُسَلَّحِين بالحق والتقوى والإخلاص .

وإذا كان هذا جهادهم فى سبيل الدعوة مع قلتهم ومع ما يحيط بهم فما بال العالم الإسلامى اليوم والإسلام - بحمد الله - منتشر فى كل مكان وعدد المسلمين فى العالم من الكثرة بحيث يستطيع أن يكون أكبر قوة داعية ظافرة منتصرة .. وذلك بتوثيق الصلة بـ «الله» والاعتصام بحبله ، والتضامن الإسلامى على أكبر المستوى .. و« الله » الموفق والهادى إلى أقوم السبل .. ونسأل «الله» تعالى أن يجمع المسلمين ، وينصرهم نصرا مُؤَزَّرا ، وما النصر إلا من عند «الله» العزيز الحكيم .